

تعرض أطفال الروضة لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لديهم

Nada M. Rashid
Prof. Faten A. Al-Tonbary
Professor of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University
Dr. Sherine M. Khalifa
Lecturer of Media, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

ندى محمد عبدالعال راشد
ا.د. فaten عبدالرحمن الطنباري
استاذ الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس
د. شرين عبدالمتعم خليفة
مدرس الاعلام وثقافة الاطفال كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

المخلص

هدفت الدراسة الى الكشف عن تعرض أطفال الروضة لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لديهم، وجاءت الدراسة وصفية، واعتمدت على منهج المسح الإعلامي، واستخدمت الدراسة أداة إستمارة إستبيان بالتطبيق على عينة أطفال الروضة قوامها ٦٠٠ مفردة. وتوصلت أهم نتائج إلى أن ٥٤,٥% من المبحوثين يتابعون أفلام ديزني بالقنوات الفضائية التليفزيونية 'دائما'، بينما يتابعها ٤٠% منهم 'أحيانا'، وأخيرا 'لا' يتابعها ٥,٥% منهم، وأن ٦٨,٨% من المبحوثين ينجذبون لأفلام ديزني الكرتونية التي تحتوي على صور الحيوان 'تعم'، بينما ينجذب ٤٠% منهم 'أحيانا'، وأخيرا 'لا' ينجذب ٤,١% منهم، وجاء فيلم 'الاسد الملك' في مقدمة الافلام التي يشاهدها الاطفال بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاء فيلم 'البحث عن نيمو' في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وجاءت 'حياة حشرة' في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١,٨٣، وأخيرا جاءت 'زوتوبيا' بمتوسط حسابي ١,٧٨، وجاء 'التسليية والترفيه' في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية بنسبة ٩٧,٧%، وجاءت 'لانه ينجذب الى الشخصيات الحيوانية' بنسبة ٧٤,٧%، وجاءت 'لانه يحب الحيوانات بشكل عام' بنسبة ٧٢,١%، وأخيرا جاءت 'متعلق بشخصية حيوانية معينة' بنسبة ٢٣,١%، ومن جهة اتجاهات المبحوثين نحو تقليد الشخصية الحيوانية في افلام ديزني جاء 'حب الشخصية' في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاءت 'اسلوب الشخصية' في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وجاءت 'طريقته في التعامل مع الاسرة' في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,١٦، وجاءت 'مظهر الشخصية' في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,١٤، وأخيرا جاءت 'تسريحة الشعر' بوزن نسبي ١,٨٧، وانعكاس أفعال المبحوثين التي يقومون بها بعد مشاهدة افلام ديزني التي تحتوي على صور الحيوان جاء 'يلعب مع الاصدقاء' في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٦٣، وجاءت 'يختار العابه بنفسه' في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٦١، وجاءت 'يشارك اصدقاءه اللعب' في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٦، وأخيرا جاءت 'يتفاعل مع الغرباء' بوزن نسبي ٢,١٦.

الكلمات المفتاحية: صور الحيوان، أفلام ديزني، الجانب الاجتماعي.

The Exposure of Kindergarten children to Animal pictures in Disney Movies and Its Relation to Their Social Aspect

The study aimed to reveal kindergarten children's exposure to images in Disney cartoons and their relationship to the personal aspect alone. The study was descriptive and relied on the media survey approach. The study tool used a questionnaire form by applying it to a deliberate sample of kindergarten children's ideas and orientation 600. The most important results came: 54.5% of the respondents follow Disney movies on satellite television channels "always", while 40% of them follow them "sometimes", and finally 5.5% of them "do not" follow them, 68.8% of the respondents are attracted to Disney cartoon films that contain images of animals on satellite television channels "yes", while 40% of them are attracted "sometimes", and finally 4.1% of them are attracted "no". The movie "The Lion King" came at the top of the films that children watch with an average of 2.51, and the movie "Finding Nemo" came in second with an average of 2.38, and "A Bug's Life" came in third with an average of 1.83, except for the extension of "Zootopia". arithmetic mean 1.78, "Fun and entertainment" came at the forefront of the respondents' motives for watching images of animals in Disney cartoons at a rate of 97.7%, "because he is attracted to animal characters" at a rate of 74.7%, and finally "related to a character" came. Certain animals" by 23.1%, The respondents' attitudes towards imitating the animal character in Disney films. "Love of the character" came in first place with a mean of 2.52, "personality style" came in second place with a mean of 2.48, and "his way of dealing with the family" came in third place with a mean of 2.16, and finally "hairstyle" came with a relative weight of 1.87.

KeyWords: Animals Pictures- Disney Movies- Social Aspect.

وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لدى أطفال الروضة، وينبثق من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، تتمثل في:

١. التعرف على مضمون أفلام ديزني الكرتونية التي يظهر بها الحيوان بشكل اساسي.
٢. التعرف على مدى كثافة تعرض الأطفال لمشاهدة أفلام ديزني الكرتونية التي يظهر فيها الحيوان.
٣. التعرف على صور الحيوان المقدمة في أفلام ديزني الكرتونية من خلال العناصر الفنية المختلفة.
٤. التعرف على المظاهر الاجتماعية الايجابية والسلبية في أفلام ديزني الكرتونية.

دراسات سابقة:

١. دراسة راوية لبقيل بعنوان "الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) والتنشئة القيمية للأطفال" (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة الى التعرف على الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) والتنشئة القيمية للأطفال تشير نتائج الدراسة: إلى أن علاقة الطفل بالتلفزيون تبدأ في السنة الثانية من عمره، وهو أول وسيط اتصال جماهيري يبدأ معها الطفل اتصال مباشرًا دون وسيط، والطفل لا يستطيع أن ينتقى ما هو ايجابي ويتجنب ما هو سلبى لعدم تكامل قدرته على ذلك، هناك وبعض المسلسلات التي ركزت على ايجابيات الرسوم المتحركة: فعرضت المدرسة بطريقة محببة وصورة جذابة، وكذلك ركزت مسلسلات أخرى على علاقة الطفل بأسرته مما يقوى الروابط الأسرية، وهو هدف اجتماعي.
٢. دراسة تشيونغ إم، هوانغ واى جى بعنوان "الآباء الغائبون فى أفلام الرسوم المتحركة الطويلة من إنتاج شركة ديزني: ما الذى يشاهده الأطفال؟" (٢٠٢٢)، على الصعيد العالمي، تعمل أفلام الرسوم المتحركة من إنتاج شركة ديزني على دمج التعليم فى الترفيه للعائلات التي لديها أطفال. تستخدم هذه الدراسة نظرية رأس المال الاجتماعي كإطار لدعم تركيزها على اهتمام الوالدين باحتياجات التعلم التنموية للأطفال. تبحث هذه الدراسة الاستكشافية فى كيفية تصوير أفلام الرسوم المتحركة من إنتاج شركة ديزني على مدى العقود الثمانية الماضية للآباء فى حياة شخصيات الأطفال الرائدة، وجدنا ١٥٥ فيلماً للجمهور العام تم إصدارها بين عامي ١٩٣٧ و ٢٠٢٠، تضمنت البيانات الطفل الرئيسي أو الوالدين أو الشخصيات الأبوية والموضوع الرئيسي للفيلم. أظهرت الأفلام التي تم إصدارها خلال الفترة ٢٠٠٠ / ٢٠٢٠ حضوراً ألبوا أعلى من الفترات السبعة السابقة. تظهر النتائج أنه يمكن للعائلات استخدام أفلام ديزني المتحركة التي توضح الخيال والواقع. يمكن للوالدين إشراك أطفالهم فى مناقشات حول الصداقة والعلاقات الأسرية بعد مشاهدة الفيلم. إذا استمر الأطفال فى مشاهدة أفلام ديزني، فإن مشاركة الوالدين ضرورية لتسهيل المناقشات حول التعلم الواقعي لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات الاتصال.
٣. دراسة سعاد بن عطية بعنوان "تأثير أفلام الكرتون والرسوم المتحركة فى تنشئة الطفل أخلاقياً فى ضوء نظرية الغرس الثقافي" (٢٠٢٢)، هدفت الدراسة الى التطرق إلى مسألة تأثير أفلام الكرتون والرسوم المتحركة فى تنشئة الطفل من الناحية الأخلاقية خاصة. وجاءت النتائج مشاهدة الطفل الطويلة للتلفزيون عامة وأفلام الكرتون والرسوم المتحركة على وجه الخصوص تسهم بشكل كبير فى عملية غرس الأخلاق والسلوكات لديه من خلال الوسط الثقافي الذى تجعله يعيش فيه هذه البرامج الكرتونية الموجهة إليه، وان أفلام الكرتون والرسوم المتحركة من شأنها الاسهام فى النمو الأخلاقى لدى الأطفال ومساعدتهم على اكتساب القيم المرغوب فيها.
٤. دراسة كارلينا جونز بعنوان "العالم وراء أفلام ديزني: دمج التنوع والشمول بعد الماضى المظلم" (٢٠٢٢)، تهدف هذه الدراسة الى استكشاف تاريخ أفلام الاسرة والطفل، وتحلل مخاوف التنوع والعنصرية فى أفلام الأطفال والأسرة التابعة لعملاق الإعلام لما يقرب من ١٠٠ عام. تشير الدراسة أيضاً إلى الخطأ فى

أفلام الرسوم المتحركة للأطفال أو ما تعرف بأفلام الكرتون Animation نوع من أنواع البرامج التي تعتمد على الرسوم التوضيحية، والصور، والأشكال المرسومة، وعلى أغلب الأفلام تكون هذه الرسوم متحركة من خلال استخدام آليات متطورة، بعيدة عن الواقع أو شبيهة بالواقع، يتم تصميمها بشكل يدوي، أو من خلال برامج الحاسوب.

وقد أصبحت هذه الأفلام فضاء واسعاً، ينتقل فيه الأطفال بأفكارهم، ويجذبون إليه بخيالهم وأفاقهم، ليعتدوا عن الواقع، وليلجوا الأحلام الجميلة التي يرونها فى أفلام الرسوم المتحركة، وكلما كانت جودة الأفلام أعلى، كان انجذاب الأطفال إليها أقوى وأسرع، كما فى العديد من الشركات الأجنبية المنتجة لأفلام الرسوم المتحركة أو ما تعرف بـ Animation مثل شركة Disney المشهورة عالمياً بصناعة أفلام الكرتون.

تلعب أفلام الكرتون دوراً هاماً فى حياة الطفل من خلال تزويده بالمعارف والأفكار بصورة شيقة من خلال مشاهدة متكاملة تعتمد على الصوت والصورة والحركة والألوان فى قوالب درامية مثيرة تقدم أحداثها من العوالم التي يلج للطفل معرفتها تؤدي دوراً هاماً فى توعيته وتنقيفه وامتاعه وتوسيع آفاقه الفكرية والعلمية وبلورة شخصيته الاجتماعية والوجدانية.

فى مرحلة الطفولة المبكرة (ما قبل المدرسة) يتأثر الطفل بالرسوم المتحركة والصور أكثر من المواد المكتوبة او الشفهية بسبب السيناريوهات المكتوبة بشكل جيد والمؤثرات الصوتية والمرئية والألوان فهي بالنسبة للطفل حياته الصغيرة التي يستمد منها معلومات كثيرة وتمكنه الى حد ما فى تكوين فكرة عن الوسط المحيط به.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة ان أفلام ديزني الكرتونية التي تحتوي على صور الحيوان لها تأثير على أطفال الروضة حيث تعتبر من الوسائل الترفيهية للأطفال، حيث تحظى بقبول كبير من الاهتمام من قبل الأطفال، لما لها من جوانب جذب عديدة تساهم فى زيادة شغف الأطفال من خلال متابعتها، وذلك بتعدد برامج الأطفال فى العديد من القنوات الأجنبية والمصرية. يمكن صياغة المشكلة البحثية فى التساؤل الرئيسى الآتى "ما مدى تعرض الأطفال لصور الحيوان فى أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لديهم؟"

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. أهمية الطفل فى المجتمع بشكل عام، وأهمية مرحلة الطفولة المبكرة بشكل خاص باعتبار انها من اهم مراحل الطفولة وأهمية دراسة الجوانب التي تتعلق بالطفل فى هذه المرحلة.
 - ب. أهمية أفلام ديزني الكرتونية لان هناك تأثير ونجاح عالمي لأفلام ديزني وخصوصا التي يظهر فيها الحيوانات حيث انها تحقق أعلى إيرادات السينما العالمية سواء كان الحيوان البطل الاساسى فيها او مصاحب للبطل.
٢. الأهمية التطبيقية:
 - أ. تهتم الدراسة بعرض وتحليل صور الحيوان فى أفلام ديزني الكرتونية والعناصر الفنية المختلفة الموجودة فيها.
 - ب. التعرف على صور الحيوان فى أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها الاجتماعي لدى اطفال الروضة.
 - ج. خطورة مرحلة الطفولة المبكرة وقدرتهم على التقليد والحفظ والمحاكاة والاقتضاء.
 - د. أهمية أفلام الكرتون فى حياة الطفل لأنه من أكثر الوسائل تأثيراً على الطفل بسبب كثرة التعرض لها التي يتم استيرادها من الخارج.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسى فى: التعرف على صور الحيوان فى أفلام ديزني الكرتونية

أمريكي، اشتهر بابتكار شخصيات الرسوم المتحركة للأطفال التي ذاع صيتها في العالم، اشتهر بقولته "الاحلام يمكن ان تحقق إذا كنت تملك الشجاعة للسعي لتحقيقها".

٥ اطفال الروضة: هو الطفل في المرحلة العمرية الممتدة من نهاية العام الثالث حتى نهاية العام الخامس أو بداية العام السادس، وقد أطلق البعض على هذه المرحلة مسمى الطفولة المبكرة.

٦ الجانب الاجتماعي: هو الجانب الذي ينظر فيه إلى كيف يكون الشخص علاقاته وكيف يتعامل مع المواقف الاجتماعية المختلفة مع دوائر متعددة، مثل الأسرة، الاصدقاء، المدرسة، ومجتمعه ككل، وهو جانب من ضمن الجوانب التي تشكل شخصية الفرد.

نوع ونهج الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلاني بشقه الميداني وذلك عن طريق مسح عينة من الآباء والأمهات لاطفال الروضة من سن (٣-٥) الذين يشاهدون أفلام ديزني الكرتونية.

متغيرات الدراسة:

٧ المتغير المستقل: يتمثل في صور الحيوان في افلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة.

٨ المتغير الوسيط: تتمثل في النوع (ذكر/ انثى) للاطفال الروضة.

٩ المتغير التابع: تتمثل في مستوى الجانب الاجتماعي لدى أطفال الروضة عينة الدراسة المتكون من خلال التعرض لصور الحيوان في افلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة.

حدود الدراسة:

١٠ الحدود الموضوعية: تتمثل في صور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لدى أطفال الروضة.

١١ الحدود المكانية: وتتمثل في محافظة القاهرة الكبرى.

١٢ الحدود الزمانية: تتمثل في الفترة التي تم تطبيق فيها الدراسة وهي في الفترة ما بين ١٥/٣/٢٠٢٣ إلى ١٤/٤/٢٠٢٣.

مجتمع الدراسة:

١٣ يتمثل في اولياء الامور لاطفال الروضة المتعرضين لصور الحيوان في افلام ديزني الكرتونية، في المرحلة العمرية من (٣-٥) سنوات.

عينة الدراسة:

١٤ تتمثل عينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية قوامها ٦٠٠ مفردة من أولياء الامور للاطفال.

أدوات الدراسة:

١٥ استمارة استبيان وذلك للتعرف على العلاقة بين التعرض لاطفال الروضة للافلام ديزني عينة الدراسة ومستوى الجانب الاجتماعي لديهم.

نتائج الدراسة:

١٦ مدى مشاهد الاطفال أفلام ديزني الكرتونية بالقنوات الفضائية التلفزيونية:

جدول (١) مدى متابعة أفلام ديزني الكرتونية بالقنوات الفضائية التلفزيونية

النوع	ذكر		انثى		الإجمالي
	ك	%	ك	%	
مدى المشاهدة	٢١	٥,٣	١٢	٥,٨	٣٣
لا					٥,٥
أحيانا	١٥٢	٣٨,٧	٨٨	٤٢,٥	٢٤٠
دائما	٢٢٠	٥٦	١٠٧	٥١,٧	٣٢٧
الإجمالي	٣٩٣	١٠٠	٢٠٧	١٠٠	٦٠٠

قيمة كا = ١,٠٠٧ درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٦٠٤ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق = ٠,٠٤١

يتضح من الجدول السابق أن ٥٤,٥% من المبحوثين يتابعون أفلام ديزني بالقنوات الفضائية التلفزيونية "دائما"، بينما يتابعها ٤٠% منهم "أحيانا"، وأخيرا "لا" يتابعها ٥,٥% منهم.

الأفلام المحبوبة مثل علاء الدين والأسد الملك وكيف تم إعادة تشكيل هذه الأفلام إلى قصص أكثر ملاءمة ثقافيا من خلال دوافع وآراء المعجبين. تحدد هذه الدراسة تلك التي لم يلاحظها أحد من قبل، والإيماءات العرقية، والفروق الدقيقة في التعليق الصوتي مع تزويد القارئ والمتخصصين في الصناعة بالمعلومات التي ستساعد في تشكيل أفضل الممارسات لصانعي الأفلام في المستقبل، وخاصة في صناعة أفلام الأطفال والأسرة.

٥. دراسة أسماء بن حاج بعنوان "تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل" (٢٠٢٢)، هدفت إلى التعرف على تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك أطفال ابتدائية مالك بن نبي، حيث تم توزيع استبيانات على أفراد عينة الدراسة المتمثلة في تلاميذ المدرسة السابق ذكرها، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: إن أغلب الأطفال يفضلون مشاهدة برامجهم على شاشة التلفاز، وإن أبرز الصفات التي تجذب الأطفال في أبطال الكرتونية هي القوة والشجاعة والثقة بالنفس، وغرس الرسوم المتحركة سلوكات جيدة منها: الصدق والأمانة، الثقة بالنفس مساعدة الضعفاء، تعلم الطفل لغة عربية فصيحة، وبعض الأفلام الكرتونية تشجع على السلوكيات السلبية مثل الكذب، السرقة، العنف، والقتل وهي من الأسباب الأساسية لوقوع كثير من الحوادث للأطفال.

٦. دراسة لاريسا شلوع بعنوان "السردية الشعرية للسينما وتمثيل الأسرة في أفلام والت ديزني المصورة، من الرسوم المتحركة إلى الحركة الحية" (٢٠٢٢)، تناولت التطور السردى لقصص والت ديزني التي تعزز توسيع عالمها الخيالي من خلال التركيز على التجديدات الثقافية وسمات الرسوم المتحركة والحركة الحية. ومن أجل فهم إدراج الشخصيات العائلية (الأسرة)، وتقدم سياقاً اجتماعياً ثقافياً، وتناول أيضاً وظائف الأم والأب في التمثيل السينمائي لولت ديزني. تم اختيار مجموعة الدراسة عمداً من خلال إجمالي عشرة أفلام روائية: الرسوم المتحركة التي تم إنتاجها بين الخمسينيات والتسعينيات من القرن الماضي، وأفلام الحركة الحية التي تم إنتاجها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين. ووجدت أن السردية الشعرية السينمائية في أفلام الحركة الحية لولت ديزني تركز على السمات العائلية الاجتماعية في الأسرة.

٧. دراسة سارة سمير عبدالله "تعرض الاطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بلكسابهم بعض القيم" (٢٠١٩)، هدفت للتعرف على مدى انتباه الأطفال للمضمون المقدم بداخل أفلام ديزني الروائية، والتعرف على معدل القيم. نتائج الدراسة درجة موافقة الأطفال حول القيم الاجتماعية التي تقدمها أفلام ديزني، حيث جاءت استجاباتهم بأنها متوفرة على كل القيم الإيجابية بمتوسط حسابي ١,٩٥٣، وجاء كل من القيم السلبية بانها متوفرة إلى حد ما وذلك بمتوسط حسابي ١,٠٨٦.

تساؤلات الدراسة:

- ١ ما مدى تعرض الأطفال لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية؟
- ٢ ما أفلام ديزني الكرتونية التي يظهر فيها الحيوان ويقبل الاطفال على مشاهدتها؟
- ٣ ما المظاهر الاجتماعية الايجابية والسلبية التي تبتها أفلام ديزني الكرتونية؟
- ٤ هل تتغير جوانب الاطفال الاجتماعية بعد متابعة أفلام ديزني الكرتونية من وجهة نظر الوالدين؟

فروض الدراسة:

- ١ الفرض الأول: توجد علاقة ايجابية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة وتأثيراتها على الجانب الاجتماعي لديهم.
- ٢ الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) في مستوى تأثيرات تعرضهم لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة على الجانب الاجتماعي لديهم.

التعليقات الاجرائية للدراسة:

٨ والت ديزني: ايقونة صناعة الرسوم المتحركة، منتج ومخرج وكاتب سيناريو

٢٢ دوافع تعرضهم لأفلام ديزنى الكرتونية التي تحتوى على صور الحيوان:

جدول (٢) توزيع المبحوثين حسب دوافع تعرضهم لأفلام ديزنى

دوافع المشاهدة	ذكر		إنثى		الإجمالي		(Z)	المعنوية	مستوى الدلالة
	ك	%	ك	%	ك	%			
لأنه يجذب الى الشخصيات الحيوانية	١٢٦	٦٣	٧٤	٣٧	٢٠٠	٧٤,٧	٠,٦٥٢	٠,٥١٤	غير دالة
لأنه يحب الحيوانات بشكل عام	١٢٨	٦٥,٣	٦٨	٣٤,٧	١٩٦	٧٢,١	٠,٧٢٣	٠,٤٧٠	غير دالة
متعلق بشخصية حيوانية معينة	٤١	٦٥,١	٢٢	٣٤,٩	٦٣	٢٣,١	١,٥٩٤	٠,١١١	غير دالة
التسلية والترفيه	١٧٨	٦٦,٤	٩٠	٣٣,٦	٢٦٨	٩٧,٧	٠,٦٥٢	٠,٥١٤	غير دالة
لقضاء وقت الفراغ	٨٩	٧٠,٦	٣٧	٢٩,٤	١٢٦	٤٤,٧	١,١٨٥	٠,٠٥٩	غير دالة
جملة من سلوا	٣٥٥		١٨٩		٥٤٤				

يتضح من الجدول السابق ان "تسلية وترفيه" جاءت في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزنى الكرتونية بنسبة ٩٧,٧%، ثم "لأنه يتضح من الجدول السابق ان "تسلية وترفيه" جاءت في مقدمة دوافع مشاهدة المبحوثين الى الشخصيات الحيوانية" بنسبة ٧٤,٧%، ثم "متعلق بشخصية حيوانية معينة" بنسبة ٧٢,١%، وأخيرا "متعلق بشخصية حيوانية معينة" بنسبة ٢٣,١%.

٢٣ مدى درجة مشاهدة طفلك لكل فيلم من الأفلام الآتية:

جدول (٣) توزيع إجابات المبحوثين حسب مشاهدة الأفلام

الأفلام	لا يشاهدها		يشاهدها أحيانا		يشاهدها دائما		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الأسد الملك	٣٦	٦,٦	١٩٧	٣٦,٢	٣١١	٥٧,٢	٢,٥١	٠,٠٦١٩	٨٣,٧
البحث عن نيمو	٦١	١١,٢	٢١٥	٣٩,٥	٢٦٨	٤٩,٣	٢,٣٨	٠,٠٦٧٩	٧٩,٣
حياة حشرة	١٠٠	١٨,٤	١٩٤	٣٥,٧	٢٥٠	٤٦	١,٨٣	٠,٠٧١٥	٦١,٠
زوتوبيا	١٠٨	١٩,٩	٢٠٧	٣٨,١	٢٢٩	٤٢	١,٧٨	٠,٠٧٥٦	٥٩,٣
الإجمالي	٣٥٥		١٨٩		٥٤٤				

يتضح من الجدول السابق: جاء فيلم "الأسد الملك" في مقدمة الأفلام التي يشاهدها الأطفال بمتوسط حسابي ٢,٥١، وجاء فيلم "البحث عن نيمو" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٣٨، وأخيرا جاءت "زوتوبيا" بمتوسط حسابي ١,٧٨.

٢٤ المظاهر الاجتماعية التي يمكن أن يكتسبها طفلك من خلال مشاهدته لأفلام ديزنى الكرتونية:

جدول (٤) توزيع إجابات المبحوثين الذين يشاهدون أفلام ديزنى حسب المظاهر الاجتماعية

المظهر الاجتماعي	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التعاون مع الآخرين	١٥	٢,٨	١٠٤	١٩,١	٤٢٥	٧٨,١	٢,٧٥	٠,٤٩١	٩١,٧
الاحساس بالمسؤولية	٣٦	٦,٦	١٧٦	٣٢,٤	٣٣٢	٦١	٢,٥٤	٠,٦١٧	٨٤,٧
مساعدة الآخرين	١٦	٢,٩	١١٥	٢١,١	٤١٣	٧٥,٩	٢,٧٣	٠,٥٠٦	٩١,٠
الصراحة مع الآخرين	٤٥	٨,٣	١٨٦	٣٤,٢	٣١٣	٥٧,٥	٢,٤٩	٠,٦٤٥	٨٣,٠
الاصالة كتمان السر	٧٣	١٣,٤	١٨٤	٣٣,٨	٢٨٧	٥٢,٨	٢,٣٩	٠,٧١٣	٧٩,٧
العطف	٢٤	٤,٤	١٣٠	٢٣,٩	٣٩٠	٧١,٧	٢,٦٧	٠,٥٥٦	٨٩,٠
الصدق	١٧	٣,١	٨٣	١٥,٣	٤٤٤	٨١,٦	٢,٧٨	٠,٤٨١	٩٢,٧
التضحية	٤٧	٨,٦	٢١٩	٤٠,٣	٢٧٨	٥١,١	٢,٤٢	٠,٦٤٦	٨٠,٧
تنفيذ أوامر الأهل	٥٦	١٠,٣	١٩٢	٣٥,٣	٢٩٦	٥٤,٤	٢,٤٤	٠,٦٧٣	٨١,٣
عدم تقبل الآخرين	٢٧١	٤٩,٨	١٨١	٣٣,٣	٩٢	١٦,٩	١,٦٧	٠,٧٤٨	٥٥,٧
عدم المسؤولية	٢٩٢	٥٣,٧	١٧٠	٣١,٣	٨٢	١٥	١,٦١	٠,٧٣٤	٥٣,٧
التضحية بالآخرين	٣١٦	٥٨,١	١٥٨	٢٩	٧٠	١٢,٩	١,٥٥	٠,٧١١	٥١,٧
الكتب	٣٣٣	٦١,٢	١٣٣	٢٤,٤	٧٨	١٤,٣	١,٥٣	٠,٧٣٣	٥١,٠
العنف	٢٩١	٥٣,٥	١٤٧	٢٧	١٠٦	١٩,٥	١,٦٦	٠,٧٨٤	٥٥,٣
الطمع	٣٨٠	٦٩,٩	١١٢	٢٠,٦	٥٢	٩,٦	١,٤٤	٠,٦٥٧	٤٦,٧
الحقد	٣٥٥	٦٥,٣	١٢٩	٢٣,٧	٦٠	١١	١,٤٦	٠,٦٨٥	٤٨,٧
الإجمالي	٣٥٥		١٨٩		٥٤٤				

يتضح من الجدول السابق ان "الصدق" جاءت في مقدمة المظاهر الإيجابية بمتوسط حسابي ٢,٧٨، ثم "التعاون مع الآخرين" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٧٥، ثم "مساعدة الآخرين" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,٧٣، وجاء "العطف" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,٦٧، في المرتبة الخامسة جاءت "الاحساس بالمسؤولية" بمتوسط حسابي ٢,٥٤، جاءت "الصراحة مع الآخرين" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي ٢,٤٩، وجاء "تنفيذ أوامر الأهل" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي ٢,٤٤، في المرتبة الثامنة جاءت "التضحية بمتوسط حسابي ٢,٤٢، وأخيرا جاء "الاصالة" بمتوسط حسابي ٢,٣٩. يتضح كذلك ان "عدم تقبل الآخرين" جاء في مقدمة المظاهر السلبية بمتوسط حسابي ١,٦٧، ثم "العنف" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ١,٦٦، ثم "عدم المسؤولية" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ١,٦١، وجاء "التضحية بالآخرين" في المرتبة

٢٥ هل توجد بعض الشخصيات الحيوانية يرغب طفلك في تقليدها:

جدول (٥) توزيع المبحوثين حسب درجة تقليد الأطفال بعض الشخصيات الحيوانية

النوع	ذكر		إنثى		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مدى المشاهدة	٥٨	١٦,٤	٣٥	١٨,٥	٩٣	١٧
أحيانا	١٤٥	٤٠,٨	٧٥	٣٩,٧	٢٢٤	٤١,٢
نعم	١٥٢	٤٢,٨	٧٩	٤١,٨	٢٢٧	٤١,٨
الإجمالي	٣٥٥	١٠٠	١٨٩	١٠٠	٥٤٤	١٠٠

قيمة كا^٢ = ٠,٦٦١، درجة الحرية = ٢ مستوى المعنوية = ٠,٧١٩ الدلالة = غير دالة
معامل التوافق = ٠,٠٣٥

يتضح من الجدول السابق أن ٤١,٨% من المبحوثين يقلدون بعض الشخصيات

وأخيرا "لا" يقلد ١٧% منهم.

الحيوانية في أفلام ديزني الكرتونية "نعم"، بينما يقلد ٤١,٢% منهم "أحيانا"،

المظاهر التي يقوم طفاك بتقليدها في الشخصية الحيوانية:

جدول (٦) توزيع المبحوثين حسب المظاهر التي يقوم بتقليدها في الشخصية الحيوانية

الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق		محايد		غير موافق		الاستجابة	المظهر
			%	ك	%	ك	%	ك		
٨٢,٧	٠,٦٥٤	٢,٤٨	٥٧,٢	٢٥٨	٣٣,٩	١٥٣	٨,٩	٤٠		اسلوب الشخصية
٧١,٣	٠,٧٥٢	٢,١٤	٣٥,٩	١٦٢	٤١,٧	١٨٨	٢٢,٩	١٠١		مظهر الشخصية
٨٤	٠,٦١٦	٢,٥٢	٥٨,٨	٢٦٥	٣٤,٨	١٥٧	٦,٤	٢٩		حب الشخصية
٧٢	٠,٨٠٢	٢,١٦	٤١,٥	١٨٤	٣٣,٣	١٥٠	٢٥,٣	١١٤		طريقته في المشي
٦٤	٠,٨١	١,٩٢	٢٩,٣	١٣٢	٣٣,٩	١٥٣	٣٦,٨	١٦٦		طريقته في اكل الطعام
٧٣	٠,٧٣	٢,١٩	٣٧,٩	١٧١	٤٣,٢	١٩٥	١٨,٨	٨٥		طريقته في التعامل مع الأسرة
٦٢,٣	٠,٨	١,٨٧	٢٦,٤	١١٩	٣٤,٦	١٥٦	٣٩	١٧٦		تسريحة الشعر
٦٤,٧	٠,٧٩٩	١,٩٤	٢٩	١٣١	٣٥,٩	١٦٢	٣٥	١٥٨		ليس الشخصية
٦٩,٣	٠,٧٨٢	٢,٠٨	٣٤,٨	١٥٧	٣٨,٤	١٧٣	٢٦,٨	١٢١		الافاظ
										الاجمالي

٥٤٤

المراجع:

١. أسماء بن حاج. تأثير الرسوم المتحركة على لغة وسلوك الطفل، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات، جامعة احمد دراية- ادرار، الجزائر، (٢٠٢٢).
٢. راوية بلقيل. بعنوان "الرسوم المتحركة (أفلام الكرتون) والتنشئة القيمية للأطفال"، مجلة المرتقى، جامعة مخضير، الجزائر، (٢٠٢٢).
٣. سارة سمير عبدالله. "تعرض الأطفال لأفلام ديزني الروائية وعلاقته بإكسابهم بعض القيم"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الاطفال، (٢٠١٩).
٤. سعاد بن عطية. "تأثير أفلام الكرتون والرسوم المتحركة في تنشئة الطفل أخلاقيا في ضوء نظرية الغرس الثقافي"، مجلة المرتقى، جامعة محمد خضير، الجزائر، (٢٠٢٢).

5. Cheung M, Huang YJ. Absentee Parents in Disney Feature-length Animated Movies: What are Children Watching?, **Child and Adolescent Social Work Journal**, volume, (2022).
6. Karlina Jones. The World behind Disney Films: Incorporating Diversity and Inclusion after a Dark Past, Drexel University ProQuest Dissertations Publishing, (2022).
7. Larissa Schlögl. A poética narrativa cinematográfica e a representação da família nos filmes da walt disney pictures, da animação para o live-action, Universida de do Minho (Portugal), (2022).

يتضح من الجدول السابق من حيث اتجاهات المبحوثين نحو تقليد الشخصية الحيوانية في أفلام ديزني جاء "حب الشخصية" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي ٢,٥٢، وجاءت "اسلوب الشخصية" في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي ٢,٤٨، وجاءت "طريقته في التعامل مع الأسرة" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي ٢,١٦، وجاءت "مظهر الشخصية" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي ٢,١٤، وأخيرا جاءت "تسريحة الشعر" بوزن نسبي ١,٨٧.

نتائج اختبار صحة الفروض:

١. الفرض الأول: توجد علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة وتأثيراتها على الجانب الاجتماعي لديهم.

جدول (٧) معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وتأثيراتها على الجانب الاجتماعي لديهم

المتغيرات	تأثيرات تعرضهم لصور الحيوان			
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوي المعنوية
كثافة تعرض المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وتأثيراتها على الجانب الاجتماعي لديهم	٠,٤٥٩**	طردية	متوسطة	٠,٠٠٠

يشير الجدول السابق إلى ما يلي: وجود علاقة إيجابية دالة إحصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وتأثيراتها على الجانب الاجتماعي لديهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون ٠,٤٥٩ وهي قيمة دالة عند مستوى ثقة ٩٩,٩%.

٢. الفرض الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) في مستوى تأثيرات تعرضهم لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة على الجانب الاجتماعي لديهم.

جدول (٨) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين (الذكور - الإناث) في مستوى تأثيرات تعرضهم لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة على الجانب الاجتماعي لديهم

مقياس تأثيرات التعرض	المتغير	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوي المعنوية	الدلالة
نوع	ذكور	٣٥٥	١٥٣,١٧	٢٣,٢٠٣	٠,٠٩٩	٠,٩٢١	غير دالة
	إناث	١٨٩	١٥٣,٣٨	٢٣,٩٩٩			

تشير نتائج تطبيق اختبار (ت) إلى عدم وجود فروق بين متوسطات المبحوثين محل الدراسة على مستوى تأثيرات تعرضهم لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية عينة الدراسة على الجانب الاجتماعي لديهم وفقا للنوع.

خاتمة الدراسة:

سعت الدراسة الكشف على مدى تعرض أطفال الروضة لصور الحيوان في أفلام ديزني الكرتونية وعلاقتها بالجانب الاجتماعي لديهم.